

مَذْهَبُنَا .. مِنْ جَعْفَرٍ وَدِينُنَا .. مِنْ حَيْدَرٍ لَنْ نَتْرُكَ الْوَلَاءَ .. لَوْ سَأَلْتَ الدَّمَاءَ

مِنْ مُحْيَاهُ يُعْبَدُ اللَّهُ
أَكْمَلَ الْأَخْلَاقَ قَدْ كَانَتْ سَجَايَاهُ
وَعَلَى الْحَقِّ كِتَابُ اللَّهِ رَبَّاهُ
كَيْفَ لَا وَاللَّهُ بِالْحِكْمَةِ غِذَاهُ

وَارِثُ حَيْدَرٍ وَاسْمُهُ جَعْفَرُ
صَدْرُهُ قَدْ شَعَّ عِلْمًا .. نُورُهُ أَزْهَرُ
قَلْبُهُ نَبُعُ صَفَاءٍ .. طَيْبُهُ أَذْفَرُ
جَامِعَاتُ الْعِلْمِ قَدْ كَانَ لَهَا مَصْدَرُ

عَلَامَةٌ فِي زَمَانِ الْكُفْرِ وَالْتِيهِ وَثَوْرُهُ الْعِلْمِ مِنْ أَسْمَى مَبَانِيهِ
يُوَاجِهُ الْكُفْرَ وَالْإِلْحَادَ صَدِيقًا يَمُدُّ لِلْأُمَّةِ الْهَلَكَى أَيَْادِيهِ
الظُّلُمُ فِي بَطْشِهِ يَخْتَالُ مَأْمُونًا وَجَعْفَرُ لِكِتَابِ اللَّهِ حَامِيهِ
وَقَدْ بَنَى جَامِعَاتِ الْعِلْمِ إِذْ أَضْحَى بِعِلْمِهِ ثَوْرَهُ عَلَى أَعَادِيهِ

فَنَارَتْ ثَائِرَاتُ الْعَنْجَهِيَّةِ
تَدُسُّ السَّمَّ لِلنَّفْسِ الزَكِيَّةِ
بِنَفْسِي صَاحِبُ الْكَفِّ النَّدِيَّةِ
وَقَدْ أَغْمَضَ جَفْنًا لِلْمَنِيَّةِ

بِنَفْسِي صَاحِبُ الْقَلْبِ الطَّهُورِ
عَلَيْهِ قَدْ جَنَّتْ كَفُّ الشُّرُورِ
بِسْمٍ قَدْ قَضَتْ رُوحَ الْغِيُورِ
وَأَهْ الْفَقْدِ تَغْلِي فِي الصُّدُورِ

مَذْهَبُنَا .. مِنْ جَعْفَرٍ وَدِينُنَا .. مِنْ حَيْدَرٍ لَنْ تَتْرُكَ الْوَلَاءَ .. لَوْ سَأَلْتَ الدَّمَاءَ

قَائِدٌ مُلْهِمٌ ضِدٌّ مَنْ أَجْرَمَ
سُورَةُ التَّوْحِيدِ يَتْلُو صَدْرُهُ الْأَعْظَمَ
بِيَدَيْهِ سُبْحَةُ الزَّهْرَا ، فَلَا يُهْزَمُ
يُغْرِقُ الْأَعْدَاءَ لَوْ بِسَمَلٍ أَوْ تَمْتَمَ

فِكْرُهُ الثَّوْرِي قَاتِلُ الْجَوْرِ
مُخْرِجُ النَّاسِ مِنَ الظُّلْمَةِ لِلنُّورِ
جَامِعُ الْأُمَّةِ فِي نَصٍّ وَدُسْتُورِ
إِنَّ لِلصَّادِقِ فَضْلٌ غَيْرَ مَحْصُورِ

الصَّادِقُ الْفَاضِلُ الْقَارِئُ لِلْقُرْآنِ الطَّاهِرُ الصَّابِرُ الْوَاثِقُ بِالرَّحْمَنِ
مُعَلِّمًا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ أَنْ تَحْيَا بَعِزُّهُ لَا تَهَابُ الْبَطْشَ وَالْعُدْوَانَ
تَرْفُضُ أَنْ يَحْكُمَ الْأُمَّةَ مُحْتَالٌ وَيُرْهَبُ النَّاسُ مِنْ سِجْنٍ وَمِنْ سُلْطَانٍ
يَعِيشُ فِي ثَرْوَةٍ وَالنَّاسُ أَمْوَاتٌ يُذِيقُهَا الْقَهْرَ وَالْإِذْلَالَ وَالْجِرْمَانَ

فَإِقْصَاءٌ إِلَى خَيْرِ الْعِبَادِ
وَتَجْنِيسٌ إِلَى حَدِّ الثَّمَادِي
وَتَمْيِيزٌ وَقَانُونٌ اضْطِهَادِ
وَارْهَابٌ وَتَشْرِيعٌ فَسَادِ

لَقَدْ عَلَّمَنَا الصَّادِقُ جَعْفَرُ
بِأَنَّ الْحَقَّ لَا بُدَّ سَيَظْهَرُ
وَقَيْدُ الْأَسْرِ لَا بُدَّ يُحَرَّرُ
إِذَا مَا كَانَ فِي النَّبْضَاتِ حَيْدَرُ

مَذْهَبُنَا .. مِنْ جَعْفَرٍ وَدِينُنَا .. مِنْ حَيْدَرٍ لَنْ تَتْرُكَ الْوَلَاءَ .. لَوْ سَأَلْتَ الدَّمَاءَ

دَوْلَةُ الْبَاطِلِ حُكْمُهَا زَائِلٌ
وَالَّذِي حَارَبَ آلَ الْمُصْطَفَى الْفَاضِلُ
سَوْفَ يَرْتَدُّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ الْجَائِلُ
لَمْ يَدُمْ عَرْشُهُ عَلَيْهِ حَاكِمٌ قَاتِلُ

أَوْهَلُ تَدْرِي سُلْطَةُ الْغَدْرِ
أَنَّ قَانُونََ السَّمَا .. لَا حُكْمَ لِلْجَوْرِ
فَدَوَامُ الظُّلْمِ مَا عَادَ بِمَقْدُورٍ
هَا هُوَ الْمَنْصُورُ مَا عَادَ بِمَنْصُورٍ

قَدْ مَرَّ الْعَدْلُ أَنْفَ الظُّلْمِ أَمْرَارًا
فَذِي أُمِّيَّةٍ فِي أَحْقَادِهَا الْعَمِيَا
وَاسْتَخْلَفَتْهُمْ بَنُو الْعَبَّاسِ فِي حُكْمٍ
فَثَوْرُهُ ضِدَّهُمْ أَعْنِي بَنِي الْعَبَّاسِ
لَوْ جَيْشَ الْجُنْدِ أَوْ نَحْوَ السَّمَاءِ طَارًا
بِالطَّائِفِيَّةِ قَدْ أَوْقَدَتِ النَّارَا
فِي الْبَطْشِ وَالْفَتْكِ وَالتَّقْتِيلِ قَدْ سَارَا
لَا لَنْ تُبْقِيَ مِنَ الظُّلَامِ دِيَارَا

بَنُو الْعَبَّاسِ أَرْيَابُ الْفَسَادِ
بِإِذْلَالٍ وَتَشْرِيدٍ تُنَادِي
وَسَيْفٍ فَوْقَ أَعْنَاقِ الْعِبَادِ
إِذَا مَا قَاوَمَ الظُّلْمَ جِهَادِي

فَأَبْنَاءُ عَلِيٍّ خَيْرُ شَاهِدِ
ضَحَايَا كُلِّ خَتَالٍ وَحَاقِدِ
قَضَى بِالسُّمِّ مِنْهُمْ كُلُّ مَا جِدِ
لِمَاذَا يَا تُرَى هَذَا الْمَرَاقِدِ ؟

مَذْهَبُنَا .. مِنْ جَعْفَرٍ وَدِينُنَا .. مِنْ حَيْدَرٍ لَنْ نَتْرُكَ الْوَلَاءَ .. لَوْ سَأَلْتَ الدَّمَاءَ

زُمرَةُ الشَّيْطَانِ مِنْ بَنِي سُفْيَانَ
حَارَبُوا الْإِسْلَامَ وَالْأَحْكَامَ وَالْأَرْكَانَ
وَاجْهُوا الْإِيمَانَ وَالتَّبْيَانَ وَالْقُرْآنَ
لَمْ يُرَاعُوا حُرْمَةَ لِلدِّينِ وَالْإِنْسَانِ

طُغْمَةٌ فِي الشَّامِ دَابُّهَا الْإِجْرَامُ
دَابُّهَا التَّكْفِيرُ وَالتَّرْهيبُ فِي الْأَحْكَامِ
وَالَّذِي خَالَفَ لَا يَنْجُو مِنَ الْإِعْدَامِ
إِنَّ إِجْرَامَهُمْ يَرْفُضُهُ الْإِسْلَامُ

الْهَاجِمُونَ عَلَى الزَّهْرَاءِ بِالْغَدْرِ عَادُوا إِلَيْنَا بِسَيْفِ الذَّبْحِ وَالتَّحْرِ
وَالْقَاتِلُونَ حُسَيْنًا فِي ثَرَى الطَّفِّ عَادُوا وَأَسْيَافُهُمْ صَنِيعَةُ الشَّمْرِ
خَوَارِجُ الْعَصْرِ عَادُوا إِنَّمَا عَادُوا وَالْبُغْضُ لِلْمُرْتَضَى مَجْرَى الدَّمَا يَجْرِي
عِرَاقُ حَيْدَرٍ وَالْحُسَيْنِ صَنْدِيدُ صُمُودِهِ رَافِعُ بَشَائِرِ النَّصْرِ

عِرَاقُ الْمُرْتَضَى لَا لَنْ يُسَالِمَ
عَلَى دَاعِشَ ثَوْرِيًّا مُقَاوِمَ
جِهَادِيُونَ قَدْ شَدُّوا الْعَزَائِمَ
إِلَى أَنْ يُنْقَذَ الْأُمَّةَ قَائِمَ

إِلَى الْمَهْدِيِّ هَذَا الرُّوحُ تَفْذِي
سَيَرْدِي دَاعِشًا وَالْمُتَعَدِّي
مَتَى نَلْقَاهُ فِي سَاعَةِ مَجْدِ
فَهَا نَحْنُ قَبْلَنَا بِالتَّحْدِي

مَذْهَبُنَا .. مِنْ جَعْفَرٍ وَدِينُنَا .. مِنْ حَيْدَرٍ لَنْ تَتْرُكَ الْوَلَاءَ .. لَوْ سَأَلْتَ الدَّمَاءَ

مَذْهَبِي أَطْهَرُ يَا دُعَاةَ الشَّرِّ
مَذْهَبِي حُرٌّ أَصِيلٌ يَرْفُضُ الْمُنْكَرَ
أَصْلُهُ حُبٌّ عَلَيَّ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ
جَعْفَرِيٌّ مَذْهَبِي قَائِدُهُ جَعْفَرُ

نُورُهُ الْمَلْهَمُ سَاطِعٌ مُفْعَمٌ
مَذْهَبِي الطُّهْرُ يَرَى حُرْمَةَ سَفْكِ الدَّمِ
يَرْحَمُ الْمَلْهُوفَ لَوْ عَزَّ الَّذِي يَرْحَمُ
ثَابِتٌ فِي الْأَصْلِ هَيْهَاتَ بَأَنْ يُهْزَمَ

وَلَايَتِي لِأَمِيرِ النَّحْلِ تَكْفِينِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَتَغْسِيلِي وَتَكْفِينِي
وَطِينَتِي عُجِنَتْ مِنْ قَبْلِ تَكْوِينِي فِي حُبِّ حَيْدَرَ كَيْفَ النَّارُ تَكْوِينِي
إِنِّي بِحُبِّ عَلِيٍّ أَرْتَجِي الزُّلْفَى فَإِنَّهُ مِنْ إِلَهِ الْكَوْنِ يُدْنِينِي
لَوْ قِيلَ لِي أَنْتَ فِي النَّيِّرَانِ مَغْلُولٌ عَلَيَّ مِنْ لَهَبِ النَّيِّرَانِ يُنْجِينِي

تَقَرَّبْتُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّي
وَحُبُّ الْمُرْتَضَى نُورٌ قَلْبِي
فَهَلْ حُبُّ الْهَدَاةِ صَارَ ذَنْبِي
إِذَا وَاللَّهِ مَا ثَبَتُ وَرَبِّي

أَيَا مَنْ شَرَعَ الْيَوْمَ قِتَالِي
سَأَبْقَى أَبَدَ الدَّهْرِ مُوَالِي
وَلَنْ تَهْزِمَنِي يَا ابْنَ الضَّلَالِ
فَحُبُّ الْمُرْتَضَى عِنْدِي غَالِي

مَذْهَبُنَا .. مِنْ جَعْفَرٍ وَدِينُنَا .. مِنْ حَيْدَرٍ لَنْ نَتْرُكَ الْوَلَاءَ .. لَوْ سَأَلْتَ الدَّمَاءَ

ابدمعتي جيتك ابلوعتي ابجيتك
جيتك وبين الملا مولاي ناديتك
زايرك يمك أزورك وي أهل بيتك
جيت مشتاقك يمولاي وتعنيك

اتفرق اجفوني دمة اشجوني
أنثر المشموم رايد لو يخلوني
وأغسل اتراب القبر من دمة اعيوني
يا سلام الله عليكم يالسمعوني

جيت البقيع ودموع امصابي تتجدد قصدي الزياره وأهل ادموعي فوق الخد
وانا انظر اقبور جريحه وتجرح خاطر وينه المناره او ين القبه والمشهد
حتى الحمام اعلاه قبرك يا لإمام اينوح مجروح خاطر عليك وناره تتوقد
يمته نزورك ونلثم تربك الطاهر نادّي الزياره بعدما انعم المرقد

اجيتك يا لإمام وقلبي ممرود
وشوقي يا حبيبي ما اله احدود
يسلطان البريه وصاحب الزود
أجيلك والدمع يجري بلخدود

تعنيت ابقلب ذاب اصطباره
ويدري لا قبر مبني ومناره
يجيلك والدمع منه تجارى
تقبل يا ولي الله الزياره